

تاج العروس من جواهر القاموس

وقالَ أَبُو عُبَيْدٍ : السَّعِيْطُ : الرِّيحُ الطَّيِّبَةُ من خمرٍ ونحوِها أَوْ من كلِّ شَيْءٍ . قالَ ابنُ السِّكِّيتِ : ويكونُ من الخَرْدَلِ . قالَ أَبُو حَنِيْفَةَ : السَّعِيْطُ : البَنانُ . ونقلَ ابنُ بَرِّيٍّ عن بعضهم : السَّعِيْطُ : دُهْنُهُ وَأَنْشَدَ لِلْعَجَّاجِ يَصِفُ شَعْرَ امْرَأَةٍ :
 " يُسْقَى السَّعِيْطَ من رُفَاضِ الصَّنَدَلِ وَيُقَالُ : رَوَّتْ قُرُونَهَا بالسَّلِيْطِ والسَّعِيْطِ أَي بَدُّهُنِ الزَّيْتِ ودُهْنِ الخَرْدَلِ . والسَّعِيْطُ : حَدَّةُ الرِّيحِ ومُبالَغَتُها في الأَنْفِ وذِكاؤُها كالسُّعاطِ بضمِّ يُقَالُ : هو طَيِّبُ السُّعاطِ وَأَنْشَدَ أَبُو حَنِيْفَةَ يَصِفُ إِبْرالاً وأَلْبانَها :
 " حَمُضِيَّةٌ طَيِّبَةُ السُّعاطِ واسْتَعاطَ البَعيرُ : شَمَّ شَيْئاً من بَوْلِ النَّافَةِ فَدْخَلَ في أَنْفِهِ مِنْهُ شَيْءٌ ثمَّ ضَرَبَها فلم يَخْطِئِ اللَّقْحَ . ومن المَجازِ : أسْعَطَه عَلاماً إذا بِالغِ في إِفْهامِهِ وتَكَرَّرَ ما يُعَلِّمُهُ عَليهِ . ومن المَجازِ أَيضاً : أسْعَطَه الرُّمْحَ إذا طَعَنَهُ به في أَنْفِهِ كما هو نَصُّ العَيْنِ . وفي الصَّحاحِ : أسْعَطْتُهُ الرُّمْحَ مَثَلُ أَوْجَرْتُهُ إذا طَعَنْتَهُ به في صَدْرِهِ . وممَّا يُسْتَدْرَكُ عَليهِ : السُّعاطُ كغُرَابٍ : السَّعُوطُ حَدَّةُ رِيحِ الخَرْدَلِ . وقالَ الفَرَّاءُ : سُعاطُ المِسْكِ : رِيحُهُ . والسَّعِيْطُ : المُسْعُطُ . ودُهْنُ الزَّيْتِ يَقِي . ويُقَالُ : هو طَيِّبُ السَّعُوطِ والسُّعاطِ والإِسْعاطِ . والسَّعِيْطُ : العَرَقُ .

س ف ط .

السَّفَطُ مُحَرَّرٌ كَتَّةٌ : الَّذِي يُعَبِّئُ فِيهِ الطَّيِّبُ وما أَشَدَّيْهَهُ من أَدَوَاتِ النَّسَاءِ . وفي المُحْكَمِ : كالجُوالِقِ وفي غيره : أَوْ كالقُفَّةِ وهو عَرَبِيٌّ معروفٌ . وقالَ ابنُ دُرَيْدٍ : أَخْبَرَنَا أَبُو حاتمٍ عن الأَصمعيِّ أَحْسَبُهُ عن يونسَ وَأَخْبَرَنَا يَزِيدُ بنُ عَمْرِو الغَنَوِيُّ عن رِجالِهِ قالَ : مرَّ أَعْرابِيٌّ بالنَّسَبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وهو يُدْفَنُ فقالَ : .

هَلَّا جَعَلْتُمْ رَسُولَ اللهِ فِي سَفَطٍ ... مِنَ الأُلُوَّةِ أَصْدًا مُلَابِسًا ذَهَبًا وفي حديثِ عُمَرَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ : " فَأَصَابُوا سَفَطِيْنَ مَمْلُوءَ يَنْ جَوْهَرًا " . وعن مَعْقِلِ بنِ يسارٍ المُزَنِّيِّ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنَّهُ قالَ : لمَّا قُتِلَ النُّعْمانُ بنُ عَمْرٍو بنِ مُقَرَّبِ بنِ رَضِيٍّ اللهُ عَنْهُ أَرْسَلُوا إِلَيَّ أُمِّ

وَلَدِهِ : هل عَهْدَ إِلَيْكَ الذُّعْمَانُ ؟ قَالَتْ : سَفَطُ فِيهِ كِتَابٌ . فجاءت به
فَفَتَحُوهُ فإذا فيه : فَإِنَّ قُتِلَ الذُّعْمَانُ ففُلَانٌ . قُلْتُ : وَأَنْزَشَدَ بعضُ
الشُّيُوخِ لِأَبِي حَامِدٍ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحِيمِ المازِنِيِّ القَيَّسِيِّ
الغُرْنَطِيِّ . :

تَكَتَبُ العِلْمَ وتُلَاقِي فِي سَفَطٍ ... ثمَّ لا تَحْفَظُ لا تُفْلِحُ قَطٌ .
إِنْما يُفْلِحُ مَنْ يَحْفَظُهُ ... بعدَ فَهْمٍ وتَوْقٍ من غَلَطٍ ج : أَسْفَاطٌ .
قالَ ابنُ دُرَيْدٍ : وفي بعضِ اللُّغاتِ يُسَمَّى القِشْرُ الَّذِي عَلى جِلْدِ
السَّمَكِ : سَفَطٌ بالتَّحْرِيكِ قالَ : وهو الجِلْدُ الَّذِي عَلىهِ الفُلُوسُ . وقالَ
أَبُو عَمْرٍو : سَفَطٌ فُلَانٌ حَوْضَهُ تَسْفِيطاً إِذا شَرَّ فَهُ وَأَصْلَاحَهُ وِلاطَهُ
وَأَنْزَشَدَ : .

" حتَّى رَأَيْتُ الحَوْضَ ذُو قَدِّ سَفَطًا .

" ذُو فَاضٍ مِنْ طُولِ الجِدِيِّ فَأَفْرَطًا .

" قَفْرًا من المَاءِ هَوَاءً أَمْرَطًا أَرادَ بالهواءِ : الفارِغُ من المَاءِ .

والسَّفِيطُ : الطَّيِّبُ الذِّفْسُ وقِيلَ : السَّخِيُّ نَقْلَهُ الجَوْهَرِيُّ

وَأَنْزَشَدَ للرَّاجِزِ : .

" ماذا تُرَجِّينَ من الأَرِيطِ .

" حَزَنُ بِلِ يَأْتِيكَ بالبَطِيطِ .

" لَيْسَ بذي حَزْمٍ ولا سَفِيطِ .